تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي

دراسة ميدانية بابتدائية ديار السعادة -بلدية بسكرة - ولاية بسكرة-

The effect of motor story in improving some motor skills of first grade students

A field study at the primary of Diyar Al-SAda, Municipality of Biskra, Wilaya of Biskra -

دحو بن يوسف[1,*]، محمد زمالي[2]، أحمد بن شعيب[3]

1 معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم – الجزائر docteurdahou27@gmail.com–

2 معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة وهران – الجزائر - zmalimed@yahoo.com

3 معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة بسكرة – الجزائر– ahmedbenchaib@yahoo.fr

تاريخ الاستلام 2018-12-07 ؛ تاريخ المراجعة :2020-09-21 ؛ تاريخ القبول : 2020-09-30

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، وافترض الباحثون أن للقصة الحركية اثر في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.وذلك بإستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وبأسلوب العينات المتكافئة إذ نرى انه أفضل وسيلة تناسب طبيعة المشكلة وتلائم موضوع الدراسة ، وإشتملت العينة على (34) طفلا من تلاميذ الصف الأول ابتدائي لإبتدائية ديار العادة -بسكرة- وقسمت إلى مجموعتين تجريبية (17 طفل) وضابطة (17 طفل) ، وقد تم تقسيمهم للمجاميع عشوائيا ، قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي بالحركات الأساسية قيد الدراسة باستخدام أسلوب القصص الحركية ، وقد خصص الباحثون لكل القصص كانت تستخدم فيها أكثر من حركة أساسية (جري وثب عريض + رمي) ، موزعة على (8) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين و أسبوعيا زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، تطبق القصة الحركية في 20 دقيقية من كل وحدة واستمر البرنامج لمدة أربعة أسابيع في حين كانت المجموعة الضابطة تأخذ منهجها الاعتيادي المخصص من قبل المدرسة الابتدائية، ولغرض تفسير النتائج تم إستخدام إختبار ت لدراسة دلالة الفروق بين لاختبارات وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الـــ(SPSS) و قد توصلوا إلى أنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في تعلم بعض الحركات (جري,وثب عريض, رمي)لأطفال السنة أولى ابتدائي و في الأخير يوصون بإجراء دراسة تجريبية مماثلة للبحث الحالي في مهارات اخرى غير الموجودة فـــي البحث.

الكلمات المفتاح : قصة حركية ؛ مهارات حركية ؛ تلاميذ ؛ صف إبتدائي.

Abstract :

This research aims to influence the motor story in improving some motor skills in first grade primary students, and the researchers hypothesized that the motor story has an effect in improving some basic skills in first grade primary students. The sample consisted of (34) children from the first grade pupils of the primary school of Diyar Al-Ada (Biskra) and was divided into two experimental groups (17 children) and an officer (17 children). C teaching the basic movements under study using the method of motor stories, and the researchers devoted to all the stories were used more than a basic movement (running bounce + wide throw), distributed on (8) units of instruction at the rate of two units per week time unit of instruction (45) minutes, The kinetic story is applied in 20 minutes of each unit and the program lasted for four weeks while the control group was taking its usual curriculum allocated by the primary school, and for the purpose of interpreting the results a test was used to study the significance of the differences between the tests using the statistical analysis program (SPSS) and They have come to it: there is an escape It was statistically significant between the post - test for the experimental group at the expense of the control group in learning some movements (running, bouncing, throwing) for children of the first year of primary and finally recommend conducting an experimental study similar to the current research in other skills not found in the research.

Keywords: kinetic story; kinetic skills; pupils; Primary class.

I- تمهيد :

إن الاهتمام بالطفل ورعايته وتقديم السبل الكفيلة لتطوير قابليته ، لم تعد مسألة شخصية أو اجتهادية ، بل أصبح اليوم علم قائم بحد ذاته يهتم بدراسة الخبرات الحركية والمعرفية والعقلية والبدنية للطفل بجميع جوانبها لان الطفل هو اللبنة الأولى في البناء التربوي والصحي والاجتماعي لأي مجتمع .لقد اتجهت معظم دول العالم المتقدم إلى الاهتمام بالطفل وتنشئته وتهيئة الجو المناسب له لكي ينمو نموا طبيعيا في شتى المجالات من خلال توفير البيئة الغنية المتمثلة بدور رياض الأطفال التي تعمل من خلال برامجها على استثارة دوافع الطفل وتنمية قدراته في تعلم الحركات والمهارات الأساسية وتدفعه للنشاط وتزيد من قدراته الإبداعية و الإبتكارية قدرا كبيرا من البهجة والفرح والسرور للطفل واستخدام أسلوب القصص الحركية تشجع الطفل على التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد بالإضافي إلى إعطاء الحرية للطفل في الحركة والإبداع والنشاط المتنوع . من خلال أسلوب القصص الحركية لان محتوى القصة يشمل تمارين يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم أو من نسيج خيالهم. وبذلك نكون قد حققنا عدة أهداف تربوية ومعرفية وحركية من خلال هذا الأسلوب (حسين، 2015،صفحة4) . وان أهمية هذه المرحلة العمرية لطفل الصف الأول ابتدائي تأتي كونها هي الأساس في البناء الحركي المتوازن للطفل ، حيث يتحسن البناء الحركي للمهارة وتأخذ المرونة ابعد مداها الحركي ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام القصص الحركية الأطفال السنة أولى ابتدائي في برنامج تعليمي اقترحه الباحثون لتنمية وتطوير بعض الحركات الأساسية التي تكون الحجر الأساس في تعلم بعض المهارات .

وتعد المرحلة الابتدائية حجر الزاوية الذي تستند إليه باقي المراحل التعليمية الأخرى فهي مرحلة إعداد و تكوين الطفل و فيها تغرس البذور الأولى لمقدمات و ملامح شخصيته المستقبلية و يتحدد فيها مساره عقليا,حركيا,اجتماعيا و انفعاليا ,و تشكل فيها الكثير من عاداته و اتجاهاته و سلوكياته و استعداداته , و فيها يمر بخطوة الإعداد و التنشئة التي تكسبه الخصائص اللازمة لتوليه مسؤوليات المواطن الصالح في المجتمع و ليس هناك ابلغ من العبارة التي تصف هذه المرحلة بأنها صانعة المستقبل. و تتميز السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية كون الطفل فيها لا يستطيع أن يؤدي معظم المهارات الحركية بسبب نقص النضج البدني والعقلي في هذه المرحلة السنية فان الأمر يتطلب الممارسة و التعلم المستمر والمنتظم لتنمية تلك المهارات حتى يمكنه التقدم بها و التفوق فيها فتعليم الطفل النشاط الحركي في هذه المرحلة منطلق لكل تعلم من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التربية و كذلك في النمو المعرفي و الأكاديمي اللاحق وهذا ما جعل المختصين بهذا المجال يبحثون عن تجارب حركية للطفل بصورة فنية لتطوير مختلف أنماطه الحركية خاصة المهارات الحركية الأساسية منها من جري,وثب ,رمي,دحرجة... إلى غير ذلك من المهارات .وقد تنوعت الأساليب المتبعة لغرض تنمية المهارات الحركية الأساسية باعتبار أي تقصير في تطوير نمو هذه المهارات خلال هذه الفترة يؤثر سلبا المراحل على باقي مراحل النمو الحركي التالية حيث تعد المهارات الحركية الأساسية أساس جميع الحركات المختلفة المتقدمة و يتوقف عليها تعلم و إتقان المهارات المختلفة المستعملة في الألعاب و الرياضات , ومن بين الأساليب الحديثة التي اقترحاها أهل الاختصاص قصد تحسين التطور الحركي للطفل في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية , نجد القصة الحركية حيث تعد من احدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال لمناسبتها لطبيعتهم و ميولهم و رغباتهم فضلا عن أنها تحقق قدرا كبيرا من الفرح و السرور للطفل من حيث أنها نشاط تمثيل حركي قصصي أي إعطاء الطفل أو المتعلم نشاطا حركيا في صورة مشوقة قصصية تجعله يقبل عليه ويستمتع به حيث تختار حركات تتماشى مع مقدرة الأطفال لحركية و تختار حوادث القصة بحيث تتماشى مع المهارات المختارة ويضيف **امجد مسلم مهدي** في دراسته على أن القصة الحركية تقدم للطفل نموذجا حركيا يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباتـــه , فضلا عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في المحاكاة وأدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال التقليد لمفردات القصة الحركية و مما سبق ذكره دفعنا في بحثنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل للقصة الحركية اثر في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي ؟

I.1- تساؤلات الدراسة:

- هل تأثر القصة الحركية في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟
- هل تأثر القصة الحركية في تحسين مهارة الوثب العريض لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟
- هل تأثر القصة الحركية في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي؟

I.2 – الأهداف:

– الهدف العام: معرفة مدى تاثر القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

- الأهداف الجزئية:

- التعرف على مدى تأثير القصة الحركية في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.
- التعرف على مدى تأثير القصة الحركية في تحسين مهارة الوثب العريض لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.
- التعرف على مدى تأثير القصة الحركية في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

I.4 - فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: القصة الحركية لها اثر في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

- الفرضيات الجزئية:

- للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.
- للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الوثب العريض لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.
- القصة الحركية اثر في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

I.5 - تحديد مصطلحات الدراسة:

I.5. 1- القصة الحركة:

- اصطلاحا: تعتبر القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركة للأطفال الصغار وإنجاحها لمناسبتيها لطبيعتهم وبقبولهم ورغباهم فضلا أنها تحقق لهم قدرا كبيرا من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة المعلومات الرياضية . وغالبا ما تأخذ القصة من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم (صوالحه،2003 ،صفحة 29).

- تعريف إجرائي: هي مجموعة من الأحداث المتكاملة من التمرينات والحركات الغير شكلية والبسيطة تؤدى رفع مستوى أداء الحركة وتمكن إكساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي المهارات الحركية ومهارات الابتكار الحركي لديهم بأسلوب يناسب طبيعة هؤلاء تلاميذ .

I.5.2- المهارات الحركية الأساسية:

- اصطلاحا: تعتبر المهارات الحركية الأساسية هي المفردات الولية الفطرية لحركة الطفل و التي تؤدى كطريقة للتعبير و الاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل و تنمية وقدراته , وذلك عن طريق تشكيل و تصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدي قدراته (عثمان، 2008 ،صفحة 93).

- تعريف إجرائي : هي تلك الأنماط الطبيعية الفطرية التي يؤديها الفرد بدون أن يقوم احد بتعليمه إياها مثل المشي والجري والقفز والتعلق .

I.6- الدراسات السابقة :

I.6. 1- الدراسة الأولى : دراسة هبة عبد المجيد عبد الله تحت عنوان " فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة, 2017 ".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة, 2017 وافترضت الباحثة على أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في القيم الأخلاقية كالتسامح ثم قيمة الرأفة بالحيوان ثم قيم الحب و الشجاعة وطاعة الولدين ثم السلام البيئي و قيمة النظافة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك على عينة قوامها 120 طفل و طفلة من روضتين من أصل 67 روضة أطفال تتراوح أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات، وتم استخدام اختبار الذكاء + مقياس القيم الأخلاقية كأدوات للدراسة لغرض جمع البيانات،وفي الأخير أسفرت نتائج الدارسة على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية حيث هناك تحسن طفيف في أداء العينة التجريبية خاصة قيم التسامح ثم قيمة الرأفة بالحيوان ثم قيم الحب و الشجاعة وطاعة الولدين ثم السلام البيئي و تأتي قيمة النظافة في المرتبة الأخيرة (هبة، 2007).

I.6. 2- الدراسة الثانية : دراسة عبد الكريم أبو جاموس وعيد كنعان تحت عنوان" أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن , 2008 ".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي، وافترض الباحثان على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم تدريسهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ، وذلك على عينة قام الباحثان باختيارها بطريقة قصديه تكونت من (62) طفلا و(62) طفله، وتم استخدام اختبارات مهارات حركية أساسية + استمارة استطلاع رأي خاصة بالأنماط اللغوية كأدوات للدارسة، وفي الأخير أسفرت النتائج على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم تدريسهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية, إذ تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أداءاتهم لجميع الحركات الأساسية موضوع الدراسة عند مستوى. وكذلك كانت هناك فروق. لصالح المجموعة التجريبية في الأنماط اللغوية الآتية : أسلوب النداء ، القسم ، التعجب , العطف ، الاستفهام ، التمني ، الرجاء , الأمر , النهي (كنعان، 2008،صفحة 1567).

I.6. 3- الدراسة الثالثة : دراسة امجد مسلم مهدي, حاسم عبد الجبار صالح حمادي و آخرون تحت عنوان " تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة,2012 ".

تهدف هذه الدراسة على أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية اثر في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة ، وافترض الباحثان على أنه هناك فروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من قبل إدارة رياض الأطفال وأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثين ولصالح أسلوب القصص الحركية، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة لقد تم اختيارها بالطريقة العمدية من مجتمع البحث والذين يمثلون بعض دور رياض الأطفال في مركز محافظة كربلاء ، إذ اشتملت على (40) طفلا (الصف التمهيدي) من روضة الأنغام مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد تم تقسيمهم للمجاميع عشوائيا ، وتم استخدام اختبارات مهارات حركية أساسية كأداة للدارسة لغرض جمع البيانات، وفي الأخير توصل الباحثان على أنه كانت الفروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من قبل إدارة رياض الأطفال وأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثين ولصالح أسلوب القصص الحركية، مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم بعض المهارات الأساسية وضعف في تعلم الشكل الأساسي (الخداع) لدى أطفال (رياض الأطفال) في المنهاج المتبع من قبل الإدارة مقارنتا بأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثين .

II - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

II .1- الدراسة الاستطلاعية: بعد إلمامنا بالجانب النظري للبحث و التطرق إلى مختلف العناصر الخاصة بالموضوع قمنا بزيارة مجموعة من المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية لولاية بسكرة وكان لنا نقاش مع الأمين العام لمديرية التربية الذي أمدنا ببعض المعلومات والإحصاءات المتعلقة بتوزيع وتقسيم المدارس الابتدائية على مستوى المقاطعة فاحتككنا بهذه الإبتدائيات من اجل معرفة الإمكانات الخاصة بكل مؤسسة والتعرف على الصعوبات التي توجد والعوائق التي يجب دراستها ، و كان الهدف منها معرفة و تحديد أساليب التدريس التي من الممكن أن يكون لها دور على التعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و كذلك قمنا بصياغة المشكلة الخاصة بالبحث صياغة تمهيدا للبحث، و التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي و جمع البيانات عن الإمكانيات العلمية لإجراء البحث في الميدان.

II .2- المنهج: من أجل دراسة و مناقشة و تحليل المشكلة و استجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح، اعتمدنا على المنهج التجريبي.

II .3- المجتمع: شمل مجتمع الدراسة على تلاميذ الصف الأول لابتدائية واحدة تمثلت في ابتدائية ديار السعادة قمنا باختيارها بشكل عشوائي من بين 68 ابتدائية ببلدية بسكرة، حيث يبلغ مجمل عدد تلاميذ الصف الأول ابتدائي في هذه الابتدائية 102 تلميذ.

II .4- عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدرسة ديار السعادة -بسكرة -وبلغ عددها (34) من أصل (102) تلميذ وهو مجتمع البحث، بعد الحصول على الموافقات الرسمية بذلك تم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدها تجريبية وبعدد (17) تلميذ والأخرى ضابطة وبعدد (17) تلميذ أيضا، وبهذا تبلغ النسبة المئوية لعينة البحث (33.33%)،

II .4- 1- مواصفات أفراد العينة: تم إجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعة البحث التجريبية و الضابطة على وفق الصفات التي تم اعتمادها .

الجدول رقم (1): يبين تجانس افراد عينة كل من المجموعة الضابطة و التجريبية .

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
		عدد افراد العينة 17		عدد افراد العينة 17				
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطول	م	1.1929	0.2090	0.9829	0.1675	2.132	2.583	غير معنوية
الوزن	كجم	18.3235	4.9593	18.4411	4.1175	1,318		غير معنوية

قيمة(ت)الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 16

من الجدول رقم (1) يتضح أن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات الوزن و الطول و العمر إذا كانت قيمة (ت)المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية و هذا ما يدل على تجانس أفراد العينة.

الجدول رقم (2): يبين دلالة الفروق بين قياسات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة و التجريبية

المعالم الإحصائية للمهارات الحركية الاساسية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
	عدد افراد العينة 17		عدد افراد العينة 17				
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	3.5623	0.7926	3.5394	0.7743	2,234		غير معنوية
وثب عريض	26.4058	2.0577	26.4101	2.0030	1,359		غير معنوية
رمي	3.7085	1.490	3.8235	1.5904	0,775	2.583	غير معنوية

قيمة(ت)الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.01و درجة حرية 16

من الجدول رقم (2) يتضح أن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات الجري والوثب العريض والرمي إذا كانت قيمة(ت)المحسوبة اصغر من قيمة(ت)الجدولية و هذا ما يدل على تكافؤ أفراد العينة.

II .5- متغيرات الدراسة:

II .5- 1- المتغير المستقل: وإن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة أي هو العامل الذي يريد الباحث أن يجرب مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة، و المتغير المستقل في دراستنا هذه هو " القصة الحركية".

II .5- 2- المتغير التابع: و هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة المتغير التابع هو " المهارات الحركية الأساسية".

II .6- أداة الدراسة:

II .6- 1- التجربة: التجربة التي بين أيدينا هي عبارة عن اختبار ميداني لبعض المهارات الحركية الأساسية (الجري ، الوثب العريض، الرمي) لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

II .6- 2- وصف الاختبار الميداني: بعد مسح مرجعي لمجموعة من المراجع و المصادر التي لها علاقة بالتعلم الحركي وكذلك تخص مجال القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، بالإضافة إلى الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، تحصلنا على عدد من الاختبارات يمكن استخدامها لقياس مستوى تعلم تلاميذ الصف الأول ابتدائي لبعض المهارات الحركية الأساسية (جري ,وثب عريض, رمي) ، حيث قمنا بإجراء اختبار قبلي، ووضعنا درجات حسب أداء التلاميذ وبعد ذلك قمنا بإجراء حصص في المهارات الحركية الأساسية ، ثم بعد انقضاء الحصص أجرينا اختبار بعدي، حيث كانت الاختبارات كالتالي:

أولا- الاختبار رقم:01 (ملحق رقم 01)

- **اسم الاختبار:** اختبار الجري (20) متر .
- **الهدف من الاختبار:** قياس السرعة الانتقالية (الجري).

ثانيا- الاختبار رقم:02 (ملحق رقم 02)

- **اسم الاختبار:** اختبار الوثب العريض.
- **الهدف من الاختبار:** قياس مهارة الوثب.

ثالثا- الاختبار رقم:03. (ملحق رقم 03)

- **اسم الاختبار:** اختبار مهارة الرمي.
- **الهدف من الاختبار:** قياس مهارة الرمي.

II .6- 3- التصميم التجريبي:

شكل رقم "01" يبين التصميم التجريبي

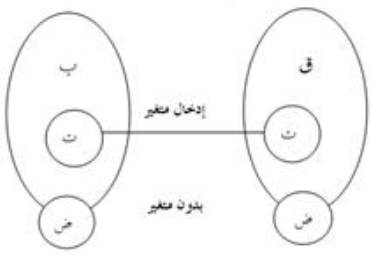

المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي←تطبيق القصص حركية ← الاختبار البعدي ← اثر المتغير المستقل (الفرق)
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي←عدم تطبيق القصص حركية ← الاختبار البعدي ← اثر المتغير المستقل (الفرق)

II .7- الأسس العلمية للبحث:

II .7- 1- صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبارات المستخدمة ، استعان الباحثين بآراء الخبراء في التحقق من صدق الظـــاهري لهذه الاختبارات ، وقد حصلت على تأييد ستة فأكثر من المحكمين* الثمانية المختارين (75%).

II .7- 2- الصدق الثبات: يقصد بصدق القياس هو إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله، و عليه يمكن تعريف الصدق على أنه إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة، و يشير " تايلر" أن الصدق يعتبر أهم عنصر يجب توفره في الاختبار (نجم،بدون سنة ، صفحة 183).

يعرف الثبات على أنه قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف (السامرائي، 1973،صفحة76)، و لهذا فعند إعادتنا للاختبار بعد أسبوعين على 20% من العينة الأصلية و في نفس الظروف، حصلنا على النتائج التالية باستخدام معامل سبيرمان:

الإختبارات	التطبيق الأول (قبل 7 أيام)	التطبيق الثاني (بعد 7 أيام)	عدد العينة	مستوى الدلالة	قيمة رالجدولية	قيمة رالمحسوبة	معامل الصدق
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي					
اختبار جري (20) متر	3.96	3.95	04	0.05	0.81	0.97	0.98
الوثب العريض (cm)	24.625	24.62				0.98	0.98
الرمي	2	2.5				0.95	0.97

II .7- 2- الموضوعية: من العوامل التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شروط الموضوعية و التي تعني التحرر و عدم التحيز أو التعصب و عدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه و أهوائه الذاتية و ميوله الشخصي و حتى تحيزه أو تعصبه فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون و جل الاختبارات المستخدمة في هذا البحث سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل إذ إن الاختبارات الجيدة هي التي تبعد الشك و عدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقها .

II .8- إجراءات التطبيق الميدانية لأداة الدراسة : بعد قيامنا بتحديد عينة البحث قمنا بإجراء الاختبارات القبلية يوم الأحد 09 ابريل 2017 على الساعة 10.00 بساحة المدرسة إذ تم تسجيل نتائج الاختبارات القبلية بعد تثبيت الظروف المحيطة بالاختبار من حيث (الزمن، المكان، الأدوات المستخدمة) على العينة التجريبية والضابطة وكان هناك إعادة للاختبار حتى نضمن المصداقية و الثبات وذلك يوم 13 ابريل 2017 . بدأنا في تطبيق الحصص التدريبية يوم الثلاثاء 16 ابريل 2017 وتمثل زمن إجراء الحصص التدريبية أيام الأحد و الخميس من كل أسبوع بمعدل45 د لكل حصة حيث بلغ عدد الحصص المطبقة على المجموعة التجريبية 8 حصص وكان العمل متواصل إلى غاية7 ماي 2017.وبعد انتهاء الحصص الخاصة بتحسين مهارات الحركية الأساسية والتي استغرقت 4 أسابيع أجريت الاختبارات للعينة التجريبية و الضابطة مراعين بذلك الالتزام بنفس الظروف وأسلوب إجراءات البحث البعدية التي اتبعت أثناء إجراء الاختبارات القبلية وذلك يوم 15 ماي 2017.

ومن اجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (الطول – الوزن – الجري – الوثب العريض – الرمي) ، تم استخدام قانون (T) لعينتين مستقلتين (أنظر الملحق رقم 01)

II .8- 1- الاختبارات القبلية : تم إجراء الاختبارات القبلية لتقويم الأداء للحركات الأساسية وقد أجريت الاختبارات الفني يوم الأحد المصادف 09/ 4 / 2017 صباحا تحت إشراف الباحثين .

II .8- 2- الإجراءات الميدانية : قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي بالحركات الأساسية قيد الدراسة باستخدام أسلوب القصص الحركية ، وقد خصص الباحثون لكل القصص كانت تستخدم فيها أكثر من حركة أساسية (جري وثب عريض +

رمي) ، موزعة على (8) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين و أسبوعيا زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة تطبق القصة الحركية في 20 دقيقة من كل وحدة واستمر البرنامج لمدة أربعة أسابيع في حين كانت المجموعة الضابطة تأخذ منهجها الاعتيادي المخصص من قبل المدرسة الابتدائية.

II .8- 3- الاختبارات البعدية : بعد إكمال المنهج التعليمي للمهارات قيد الدراسة قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الأحد المصادف 15 / 5 / 2017 ، وقد هيأ الباحثون مسبقا نفس الظروف التي أجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات الاختبارية وبمساعدة نفس فريق العمل المساعد .

II .9 - الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط سبيرمان، t لعينتين مستقلتين استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائي الـــ(SPSS) .

III- النتائج ومناقشتها :

III-1 عرض نتائج الفرضية الأولى ونتائج الاختبارات للدلالة على الفروق في القياس للاختبار الأول بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الجدول رقم (3): يبين المعالم الإحصائية للقياسين لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للدلالة على اثر القصة الحركية في تحسين مهارة الجري

القيم / المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	**17**	**3.5441**	**0.4926**	**16**	**0.01**	**2.599**	**2.120**	**معنوية**
المجموعة التجريبية	**17**	**3.4482**	**0.3378**					

- تحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا من مقارنة النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي في اختبار الجري 20 متر يساوي 3.5441 وكان الانحراف المعياري لها يساوي 0.4926 وكما يتضح لنا من الجدول أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان يساوي 3.4482 أما الانحراف المعياري فكان يساوي 0.3378 وبحساب "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 وجدناها تساوي 2.599 وبالمقارنة مع "ت" الجدولية التي تساوي 2.120 نجد أن "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية وهي تعني أن النتائج دالة إحصائيا معناه وجود فروق معنوية وهذا يفسر وجود فرق في نتائج الاختيار البعدي لمهارة الجري بين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

- استنتاج: بما أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ,وكذلك اختبار" ت " المحسوبة اكبر من" ت "الجدولية فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه القصة الحركية قد تؤثر ايجابيا على الأطفال بعمر 6 سنوات في تحسين مهارة الجري.

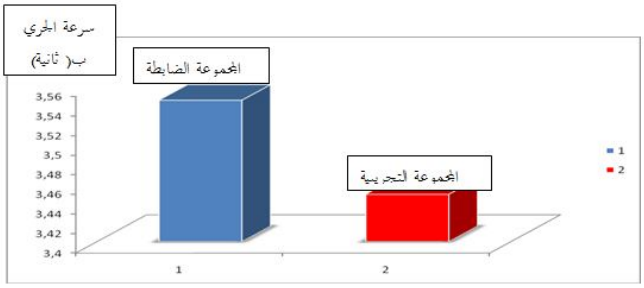

شكل رقم "02 " يبين نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في مهارة الجري

III-2 عرض نتائج الفرضية الأولى ونتائج الاختبار ت للدلالة على الفروق في القياس للاختبار الأول بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الجدول رقم (4): يبين المعالم الإحصائية للقياسين لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للدلالة على اثر القصة الحركية في تحسيين مهارة الوثب العريض

القيم / المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	17	**26.6941**	**2.0840**	**16**	**0.05**	**2,249**	**2.120**	**معنوية**
المجموعة التجريبية	17	**28.0125**	**2.4171**					

-تحليل النتائج: يتضح لنا من مقارنة النتائج الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي في الوثب العريض يساوي 26.6941 وكان الانحراف المعياري لها يساوي 2.0840 وكما يتضح لنا من الجدول أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان يساوي 28.0125 أما الانحراف المعياري فكان يساوي 2.4171 وبحساب "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 وجدناها تساوي 2,249 وبالمقارنة مع "ت" الجدولية التي تساوي 2.120 نجد أن "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية وهي تعني أن النتائج دالة إحصائيا معناه وجود فروق معنوية وهذا يفسر وجود فرق في نتائج الاختيار البعدي لمهارة الوثب العريض بين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

- استنتاج: بما ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ,وكذلك اختبار "ت "المحسوبة اكبر من" ت "الجدولية فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.05 ومنه القصة الحركية قد يؤثر ايجابيا علي الأطفال بعمر 6 سنوات في تحسين مهارة الوثب العريض.

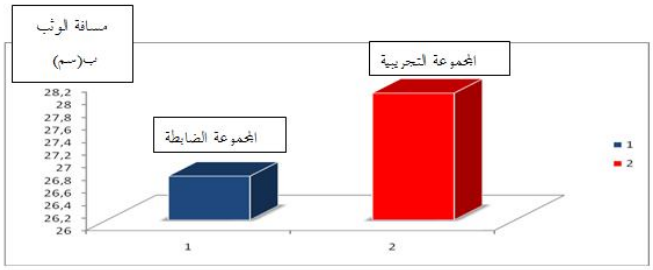

شكل رقم "03 " يبين نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في مهارة الوثب العريض

III-3 عرض نتائج الفرضية الاولى ونتائج الاختبار ت للدلالة على الفروق في القياس للاختبار الاول بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الجدول رقم (5) : يبين المعالم الإحصائية للقياسين لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للدلالة على اثر القصة الحركية في تحسيين مهارة الرمي

القيم / المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	17	4.6470	1.3200	16	0.05	4,029	2.120	معنوية
المجموعة التجريبية	17	6.1176	1.6156					

-تحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا من مقارنة النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي في الرمي يساوي 4.6470 وكان الانحراف المعياري لها يساوي 1.3200 وكما يتضح لنا من الجدول أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان يساوي 6.1176 أما الانحراف المعياري فكان يساوي

1.6156 وبحساب "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 وجدناها تساوي4,029وبالمقارنة مع "ت" الجدولية التي تساوي 2.120 نجد أن "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية وهي تعني أن النتائج دالة إحصائيا معناه وجود فروق معنوية وهذا يفسر وجود فرق في نتائج الاختيار البعدي في اختبار البعدي لمهارة الرمي بين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

- استنتاج: بما أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ,وكذلك اختبار "ت "المحسوبة اكبر من" ت "الجدولية فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.05 ومنه القصة الحركية قد يؤثر ايجابيا علي الأطفال بعمر6 سنوات في تحسين مهارة الرمي.

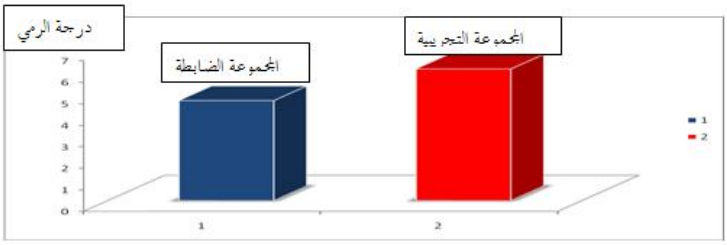

شكل رقم "04 " يبين نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في مهارة الرمي

III-4 عرض نتائج تاثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الأساسية والمتمثلة في (مهارة الجري ,الوثب العريض ,الرمي)لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول رقم (6): يبين المعالم الاحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتاثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية

المهارات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
الجري	المجموعة الضابطة	17	3.5441	0.4926	16	0.05	2.599	2.120	معنوية
	المجموعة التجريبية	17	3.4482	0.3375	16	0.05			
الوثب العريض	المجموعة الضابطة	17	26.6941	2.0840	16	0.05	2.429	02.12	معنوية
	المجموعة التجريبية	17	28.0125	2.4171	16	0.05			
الرمي	المجموعة الضابطة	17	4.6470	1.3200	16	0.05	2.029	2.120	معنوية
	المجموعة التجريبية	17	6.1176	1.6156	16	0.05			

-تحليل النتائج: نلاحظ من خلال نتائج الدراسة للجدول رقم (6) النتائج كالأتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 لصالح المجموعة التجريبية ,فالمتوسط الحسابى لزمن قطع مسافة 20 متر الذي حققته المجموعة التجريبية اقل من زمن الذي حققته المجموعة الضابطة وهذا ما يدل على سرعة جري اكبر لدى المجوعة لتجريبية الذي يساوى 3.4482 مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يساوى 3.5441 وقيمة "ت "تساوى 2.599 وهي دالة إحصائيا ,وعليه فان الفرضية الأولى" للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي" قد تحققت.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 لصالح المجموعة التجريبية ,فالمتوسط الحسابي أفراد المجموعة التجريبية الذي يساوي 28.0125 اكبر من المتوسط الحسابي المجموعة الضابطة الذي يساوى 26.6941 وقيمة" ت " تساوى 2.429 وهي دالة إحصائيا ,وعليه فان الفرضية الأولى" للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الوثب العريض لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي" قد تحققت.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 لصالح المجموعة التجريبية ,فالمتوسط الحسابي لإفراد المجموعة التجريبية الذي يساوي 6.1176 وهو اكبر من المتوسط الحسابي المجموعة الضابطة الذي يساوى 4.6470 وقيمة" ت "

تساوى 2.029 وهي دالة إحصائيا ,وعليه فان الفرضية الثالثة" للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي" قد تحققت.

III-5 - مناقشة نتائج الدراسة: في إطار موضوع بحثنا هذا والذي يتطرق إلى "دراسة أثر القصة الحركية في تحسين بعض عناصر المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي "، ومن خلال النتائج المحصل عليها من جراء الاختبارات التقنية التي شملت (اختبار جري 20 متر ,اختبار الوثب العريض,اختبار الرمي) لقياس مدى فاعلية القصة الحركية في تحسين أداء كل من مهارة الجري و الوثب العريض والرمي والمستعملة مع المجموعتين الضابطة والتجريبية والتي دونت في الجدول من 03 إلى 06، والتي من خلالها سنقوم بمناقشة النتائج المحصل عليها على ضوء الفرضيات المطروحة، كما سنقوم باستعمال التحليل الإحصائي لهذه الأخيرة، وذلك من أجل إبراز بعض العوامل الرئيسية التي لها دخل في تحديد النتائج المحصل عليها، والتي قد تساهم في فهم الغموض الذي يدور حولها.

فما قد حققته المجموعة التجريبية في اختبار جري 20 متر بحيث حصلت هذه الأخيرة في الاختبار البعدي للجري على نتيجة 3.4482 ثانية كمتوسط حسابي, في حين حصلت المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على نتيجة 3.5441 ثانية كمتوسط حسابي لتحدث فروق معنوية دالة لصالح (ت) المحسوبة على (ت) الجدولية (2.599>2.120) بحيث حققت المجموعة التجريبية نتائج ايجابية كما حصلت في الاختبار البعدي للوثب العريض حيث حصلت المجموعة التجريبية على 28.0125 سم كمتوسط حسابي اما المجموعة الضابطة فقد تحصلت في الاختبار البعدي للوثب العريض على نتيجة 26.6941 سم كمتوسط حسابي لتحدث فروق معنوية دالة لـــ (ت) المحسوبة على (ت) الجدولية (2.249>2.120) عكس المجموعة الضابطة أما اختبار الرمي فقد كانت نتائج في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على ارتفاع في النتيجة، إذ حصلت المجموعة التجريبية على نتيجة 6.1176 درجة كمتوسط حسابي في الاختبار البعدي في حين المجموعة الضابطة حققت نتيجة 4.6470 درجة كمتوسط حسابي في الاختبار البعدي لتحدث فروق معنوية دالة لصالح (ت) المحسوبة على (ت) الجدولية (4.029>2.120) . وبالتالي فالتحسن دال معنويا للمجموعة التجريبية وعكس للمجموعة الضابطة في الاختبارات الثلاث وهذا ما يجعلنا نقول بأن القصص الحركية المطبقة لتحسين المهارات الثلاث (جري,وثب عريض, رمي) قد أبدت نوعا من النجاعة رغم قصر مدتها و رغم قصر مدة التطبيق(شهر واحد) و هذا ما يجعلنا نعمل على هذا المنوال بإدماج القصص الحركية التي تم اقتراحها في حصص تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية حيث كل حصة بلغ تطبيق القصة الحركية 20 دقيقة في كل حصة كان الهدف منها تحسين هذه المهارات الخاضعة لهذه القصص والتي أبدت فروق معنوية دالة إحصائيا، عكس نظيراتها المجموعة الضابطة التي سجلت تحسنا طفيفا لكنه غير كاف لإحداث فروق دالة وهذا لعدم استفادتها من حصص القصة الحركية ، هذه النتائج المحصل هذا الفرق الملحوظ بين المجموعتين في وبالنظر إلى النتائج المحصل عليها في اختبارات الثلاث يتضح لنا وجود علاقة بين القصة الحركية و تحسن مستوى أداء مهارة الجري ,الوثب العريض و الرمي اذ أنه كانت النتائج إيجابية بالنسبة للمجموعة التجريبية، والعكس عند نظيرتها مما يدل على أن القصة الحركية تلعب دورا هاما في تحسين المهارات الحركية التي تم إثباتها عن طريق النتائج المتحصل عليها.

III-6- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

III-6-1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: انطلاقا من نتائج دراسة الفرضية الأولى والتي تشير إلى أنه يوجد تأثير ايجابي للقصة الحركية في تنمية مهارة الجري وهذا راجع لأسلوب الشيق الذي تتناوله القصة الحركية ،حيث أثبت تحليل نتائج الجدول (1) صدق هذه الفرضية ، و التي استنتجنا منها وجود تحسن ملحوظ في أداء مهارة الجري ،إذ يرجع السبب إلى إن المنهج المتبع إذ كان أكثر جودة وكفاءة فالقصص الحركية أكثر تشويقا من المنهج المتبع في المدرسة الابتدائية في المنهاج وأكثر فائدة منه وخاصة إن التعلم يحتاج إلى عامل التشويق لكي يعمل كحافز للمتعلمين وهذا ما أكده

الفرق الواضح في نتائج المنهجين المطبقين على العينة وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسة التي قام بها عبد الكريم أبو جاموس وعيد كنعان سنة 2008 بعنوان أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن (كنعان، 2008).

III-6-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية: انطلاقا من نتائج دراسة الفرضية الثانية والتي مفادها أنه يوجد فعالية ايجابية للقصة الحركية في تحسين مهارة الوثب العريض. وقد أثبتت نتائج تحليل الجدول (4) ، والتي استنتجنا منها وجود اثر ايجابيي لتطبيق القصة الحركية لتحسين مهارة الوثب العريض للتلاميذ ، وعليه نجد أن النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية فالفرق للمجموعتين كان معنويا و يرجع السبب إلى إن القصة الحركية أداة تعمل على تطوير الأداء الحركي بشكل أساسي ، وكذلك فان هذا العمر من الأطفال يكونون قليلي الخبرة بهذا المجال ويكاد أن يكونوا خام وهذا ما أظهرته نتائج الخبراء في الاختبار القبلي وهي أيضا تعد فترة تعلم جيدة بالنسبة لهم لأنه يتمتعون بدافعية عالية للتعلم كونهم يمرون بمرحلة نمو لهذا يحدث معظم التعلم في مرحلة الطفولة لان الطفل يريد أن يتعلم وهذا ما يجعل التعلم في هذه المرحلة عملية مجدية لذلك نشاهد إن كلا المجموعتين قد تحسنوا ولكن بنسب متفاوتة ولصالح المجموعة التي طبق عليه حصص القصة الحركية بنسبة اكبر .

III-6-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: انطلاقا من نتائج دراسة الفرضية الثالثة والتي مفادها انه يوجد اثر للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الرمي. إذ أثبتت نتائج تحليل نتائج الجدول (5). والتي استنتجنا أن القصة الحركية تعتبر وسيلة لها انعكاس ايجابي في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي قام بها امجد مسلم مهدي, حاسم عبد الجبار صالح حمادي و آخرون سنة 2012 بعنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة وعليه نجد أن الفرضية الثالثة محققة وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي مفادها القصة الحركية اثر في تنمية مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول فالقصة الحركية تقدم للطفل نموذجا حركيا يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباتـــه , فضلا عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في المحاكاة وأدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال التقليد لمفردات القصة الحركية (امجد مسلم مهدي، 2012).

يتضح لنا من خلال كل هذا أننا قد وصلنا إلى إثبات الفرضية الأساسية والمتمثلة في أن هناك اثر للقصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية (جري ,وثب عريض, رمي) لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي. فللقصة الحركية اثر ايجابي وفعال في تحفيز الطفل على تحسين الأداء الحركي واكتساب مهارات حركية وهذا ما يمكننا في الأخير القول أن القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية (جري ,وثب عريض رمي) لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي. فالقصة الحركية تدفع الطفل إلى تفعيل و تشويق طاقاته البدنية والنفسية و الفكرية من اجل التعلم الحركي و تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية.

IV- الخلاصة :

أن الوقوف على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الطفل من جهة ومن جهة أخري الرفع من مستوي أداء المهارات الحركية و لياقته و تفاعله مع المجتمع ، ولهذا جاءت دراستنا تحت عنوان اثر القصة الحركية في تنمية بعض المهارات الأساسية (رمي ,جري , وثب عريض) لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي ، ويهدف البحث إلى الكشف عن اثر القصة الحركية على افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب المهاري لدى المجموعة التجريبية التجريبية.وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن:

- برنامج القصص الحركية حقق تطورا في تحسين المهارات الحركية (جري ,وثب عريض,رمي) عند المقارنة بين القياسين القبلي و البعدي لأطفال المجموعة التجريبية

- حققت العينة التجريبية تقدم في مستوى أداء المهارات الحركية المستهدفة خلال الاختبارات البعدية منه عن العينة الضابطة و بالتالي تفوق برنامج القصص الحركية في تحسين هذه المهارات لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

-كانت الفروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من منهاج المدرسة الابتدائية وأسلوب القصص الحركية المتبع ولصالح أسلوب القصص الحركية ، مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم المهارات الحركية الأساسية المستهدفة.

- احتواء أسلوب القصة الحركية على عدة أساليب في تعلم أشكال الحركة جعل تعلمها أسهل وأسرع لأنها تثير الطفل لإنتاج أفضل ما لديه

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة النمو وهذا ما يتحقق من خلال القصة الحركية ،و منه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لان ذلك يجعل من مدرس التربية البدنية ليس فقط ذلك الشخص الذي يقدم درسا ثم يطوي أوراقه وينصرف ،بل هو الذي يساعد الشخص و يبني درسه على أسس علمية دقيقة لأنه وببساطة الواقع والشريحة التي نتعامل معها تفرض علينا هذه التحديات والالتزامات.

المصادر والمراجع:

1. حاسم عبد الجبار صالح حمادي و آخرون امجد مسلم مهدي. (2012). بعنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة .
2. حمد محمد صوالحه. (2003). علم النفس اللعب (الإصدار ط2). القاهرة.
3. عبد الرحمان بن سالم. (2000). المرجع في التشريع المدرسي الجزائري. الجزائر: دار الهدى.
4. عبد العالي لطيف، محمد السامرائي. (1973). الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية. العراق: جامعة بغداد.
5. عبد الكريم أبو جاموس وعيد كنعان. (2008). بعنوان أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي . الأردن.
6. عفاف عثمان عثمان. (2008). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطاعة و النشر.
7. محمد صبحي نجم. القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية (الإصدار ط1). القاهرة مصر: دار الفكر العربي.
8. منال طيب فرج حسين. (2015). فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة ماجستير رياض أطفال. جامعة الاسراء قسم الدراسات العليا: كلية العلوم التربوية.
9. هبة عبد المجيد عبد الله. (2007). فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال قسم العلوم الأساسية الماجستير.

- ملاحق :

- ملحق رقم 01 -

- اسم الاختبار: اختبار الجري (20) متر .

ا-الهدف من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية (الجري).

ب- الادوات: ساعة ايقاف , طريق مستقيم ممهد للجري لا يقل طوله عن(50) متر , يرسم على الطريق خطان متوازيان المسافة, احدهما للبداية و الاخر للنهاية , ان تكون المسافة بينهما 20 متر من جهة يقسم الطريق الى حارات عرض كل منها (122) سنتيمتر .

ج- مواصفات الاداء :

- يعطي للاطفال نموذجا لكيفية الاداء.
- يقف الطفل خلف خط البداية متخذا وضع البدء العالي , عند سماع اشارة البدء من المختبر يجري الطفل اى ان يتجاوز خط النهاية .
- لتوفير عنصر التنافس يؤدي الاختبار في مجموعات كل منها يحتوي على طفلين.

د- تقدير الدرجات: يسجل للطفل الزمن الذي يقطع فيه المسافة المحددة بالثانية الى اقرب (0,01) من الثانية.

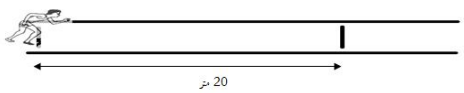

شكل رقم "01" يبين إختبار الجري (20) متر

- ملحق رقم 02 -

- اسم الاختبار: اختبار الوثب العريض.

ا- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الوثب.

ب- الأدوات: ارض مستوية , شريط قياس , يرسم على الأرض خط بداية.

ج- مواصفات الأداء : يعطي المربي نموذجا لكيفية أداء الوثب .

- يقف الطفل خلف خط البداية ,و القدمان متباعدتان قليلا و الذراعان جانبا , ثم يبدأ الطفل بمرجحة الذراعين خلفا مع ثني الركبتين ثم مرجحة الذراعين أماما و الدفع بالقدمين بقوة في نفس لحظة الوثب أماما لأبعد مسافة ممكنة .

د- تقدير الدرجات: - تحسب للطفل أفضل مسافة خلال ثلاث محاولات

- تقاس مسافة الوثب بين خط البداية (الحافة الداخلية) حتى آخر اثر تركه الطفل قريبا من خط البداية ,او عند نقطة ملامسة الكعبين الارض.

شكل رقم "02" يبين إختبار الوثب العريض من الثبات

- ملحق رقم 03 -

- اسم الاختبار: اختبار مهارة الرمي.

ا- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الرمي.

ب- الأدوات: هدف عبارة عن مربع , طول ضلعه (45) سنتيمتر ا , يرسم على الحائط او على السبورة على ارتفاع (120) سنتيمتر من سطح الأرض ,كرة صغيرة.

ج- مواصفات الأداء : يعطي للطفل نموذجا عن لكيفية الرمي على الهدف , مع شرح كيفية الحصول على أعلى درجات أعلى.

- يقف الطفل خلف خط البداية, الذي يبعد ب 7 أقدام عن الهدف .
- يقوم الطفل برمي الكرة الصغيرة على الهدف عند سماع الإشارة ,وذلك بعد أن يستعد و تستقر قدماه خلف خط البداية.
- يعطى للطفل 10 محاولات.

د- تقدير الدرجات:

- إذا رمى الطفل الكرة داخل المربع يحصل على درجة واحدة.
- إذا رمى الطفل الكرة و سقطت على احد أضلاع المربع يحصل على درجة واحدة .
- إذا رمى الطفل الكرة و جاءت خارج المربع يحصل على صفر.
- درجات الطفل هي مجموع النقاط التي يحصل عليها خلال الـــ (10) محاولات

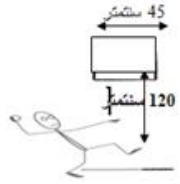

شكل رقم "03" يبين إختبار الرمي

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

دحو بن يوسف، محمد زمالي، أحمد بن شعيب ، (2020)، **تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي** (دراسة ميدانية بابتدائية ديار السعادة -بلدية بسكرة - ولاية بسكرة-) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12(03)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص.537-550